

جاهزية أقسام المحاسبة لتبني التعليم المحاسبي الرقمي وأثرها في تطوير المهنة المحاسبية

دراسة تحليلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي وطبرق

■ سارة محمد مصطفى الفرجاني * ■ ناهد فتحي بوسمرة السعيطي **

● تاريخ استلام البحث 2026/03/26م ● تاريخ قبول البحث 2026/04/30م

● DOI <https://doi.org/10.5281/zenodo.20030532>

■ المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحليل جاهزية أقسام المحاسبة لتبني التعليم المحاسبي الرقمي وأثرها في تطوير المهنة المحاسبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بنغازي وطبرق. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من (56) عضو هيئة تدريس بنسبة استجابة (52.3%) من مجتمع بلغ (107).

أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن الجاهزية المؤسسية والتقنية منخفضة، والكفاءة الرقمية متوسطة، بينما كانت جاهزية المناهج وتطوير المهنة مرتفعة نسبيًا. كما بينت نتائج الانحدار وجود أثر إيجابي ودال إحصائيًا لأبعاد الجاهزية على تطوير المهنة المحاسبية، حيث فسرت هذه الأبعاد (55.3%) من التغير في المتغير التابع، مع كون الجاهزية المؤسسية والتقنية الأكثر تأثيرًا.

وأشارت النتائج إلى قبول الفرضية الرئيسة قبولاً جزئيًا، والتأكيد على أهمية تعزيز البنية التحتية والتدريب الرقمي وتحديث المناهج لدعم التحول نحو التعليم المحاسبي الرقمي.

● الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي الرقمي، جاهزية الأقسام الأكاديمية

* محاضر كلية الاقتصاد - قسم المحاسبة جامعة بنغازي Sara.fergani@gmail.com

** محاضر كلية الاقتصاد - قسم المحاسبة جامعة طبرق nahedalsaaity@gmail.com

ISSN 7034-3080 (Online)

ISSN 2616-5848 (Print)

هذه الورقة البحثية مرخصة بموجب ترخيص CC BY 4.0.



The Readiness of Accounting Departments to Adopt Digital Accounting Education and Its Impact on the Development of the Accounting Profession

An Analytical Study from the Perspective of Faculty Members at the Universities of Benghazi and Tobruk

■ Sara Mohamed Mustafa Al-Fergani *

■ Nahed Fathi Bousmerah Al-Saity **

■ Abstract

This study aimed to analyze the readiness of accounting departments to adopt digital accounting education and its impact on the development of the accounting profession from the perspective of faculty members at the Universities of Benghazi and Tobruk. The study adopted the descriptive-analytical approach, and a questionnaire was used as the main data collection tool. The study sample consisted of (56) faculty members, with a response rate of (52.3 %) out of a total population of (107).

The results of the descriptive analysis revealed that institutional and technological readiness was low, while digital competency was moderate. Curriculum readiness and the development of the accounting profession were relatively high. Furthermore, the results of the regression analysis showed a positive and statistically significant impact of readiness dimensions on the development of the accounting profession, explaining (55.3 %) of the variance

* Lecturer, Faculty of Economics, Department of Accounting, University of Benghazi Sara. fergani@gmail.com

** Lecturer, Faculty of Economics, Department of Accounting, University of Toruk. nahedalsaity@gmail.com

in the dependent variable, with institutional and technological readiness being the most influential factor.

The findings indicated partial acceptance of the main hypothesis and emphasized the importance of strengthening infrastructure, enhancing digital training, and updating curricula to support the transition toward digital accounting education.

● **Keywords:** Digital accounting education, Academic department readiness

■ المقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولاً رقمياً واسع النطاق طال مختلف جوانب الحياة، وكان لمهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي نصيب كبير من هذا التحول. فقد ساهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتحليل كميات ضخمة من البيانات، والحوسبة السحابية، وتقنية سلاسل الكتل (البلوك تشين) في إحداث تغييرات كبيرة في بيئة الأعمال، مما جعل المؤسسات الأكاديمية في حاجة ماسة إلى تحديث برامجها الدراسية لمواكبة هذا التطور المتسارع (عبدالله، 2023). ومن جانبه، يرى Qasim وآخرون (2020) أن التقدم التكنولوجي لم يقتصر تأثيره على النشر العلمي فقط، بل امتد ليشمل طرق التدريس التقليدية وآليات التعلم في الجامعات.

مع كل هذه التطورات، يبرز مفهوم الجاهزية كأحد العوامل الأساسية في نجاح عملية التحول الرقمي في التعليم المحاسبي. فمجرد توفير أجهزة وبرامج تقنية حديثة لا يكفي للانتقال من أساليب التعليم التقليدية إلى نموذج تعليمي رقمي متطور، بل يتطلب الأمر توفير منظومة متكاملة مكونة من عدة عناصر رئيسية، أبرزها البنية التحتية التقنية الملائمة، وتطوير المناهج بشكل متناسب مع متطلبات التحول الرقمي، بالإضافة إلى رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس وقدرتهم على استخدام الأدوات الرقمية في تدريسهم (العنور والفضيمي، 2023). انطلاقاً من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى هذه الجاهزية في أقسام

المحاسبة بالجامعات الليبية، وتحليل أثرها في تطوير المهنة المحاسبية، مع التركيز على التكامل بين البنية التحتية، المناهج، وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، وذلك في ضوء ما تنأولته الدراسات السابقة.

■ الدراسات السابقة

(Masli, Abdulhakim M. 2019) أشارت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية يعاني من قصور في المناهج والوسائل التعليمية وضعف كفاءة أعضاء هيئة التدريس، مما يقلل من قدرة الخريجين على تلبية متطلبات سوق العمل. وتؤكد الدراسة على الحاجة إلى تطوير التعليم المحاسبي وتبني الأساليب الرقمية لتحسين الجاهزية المهنية للطلبة.

دراسة بيوض (2019) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد التحديات والصعوبات التي تحد من تطبيق أسلوب التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية. وأظهرت النتائج وجود تحديات إدارية ومادية تعيق التطبيق، بالإضافة إلى ضعف اهتمام الجامعات بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الإلكتروني. وأوضحت الدراسة أن التحديات المتعلقة بعضو هيئة التدريس والطالب لا تشكل عائقًا جوهريًا أمام التطبيق، باستثناء نقص المعلومات والمهارات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم الإلكتروني. وقد أوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجهود لإعداد برامج التعليم المحاسبي الإلكتروني، وتعزيز التعاون مع الجامعات الدولية التي تطبق هذا النوع من التعليم.

دراسة الفيتوري (2021) هدفت الدراسة إلى قياس دور التعليم المحاسبي الإلكتروني الحضوري في تحسين مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة بجامعة عمر المختار، وقد تم الاعتماد على عينة من أعضاء هيئة التدريس. وتوصلت النتائج إلى توفر البنية التحتية، وامتلاك أعضاء هيئة التدريس مهارات جيدة في استخدام التكنولوجيا، بالإضافة إلى وجود بعض التحديات التي تعيق التطبيق الكامل. وأكدت الدراسة أن التعليم المحاسبي

الإلكتروني يسهم في تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، ويحسن أداء الخريجين.

دراسة محمد الشارف أحمد ومحمد محمد أبو عقرب (2024) هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية لأهمية إدراج المحاسبة الإلكترونية ضمن مناهج التعليم المحاسبي. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبيانات تم توزيعها على 55 عضو هيئة تدريس. وأظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس لديهم قناعة كبيرة بضرورة دمج المحاسبة الإلكترونية في المناهج الحالية، نظرًا لعدم ملاءمة المناهج التقليدية لمتطلبات سوق العمل الحديثة في ظل التطور التكنولوجي. وأوصت الدراسة بضرورة إدراج برامج المحاسبة الإلكترونية ومراجعة المناهج بشكل دوري لتطويرها بما يتماشى مع التحولات الرقمية.

دراسة (Handoyo 2024) ركزت الدراسة على تحليل تطور نماذج تعليم المحاسبة في ظل تأثير تكنولوجيا المعلومات خلال الفترة 1991-2023، باستخدام تحليل بليونمترى للكلمات المفتاحية والشبكات البحثية. وأظهرت النتائج تزايد الاهتمام بدمج التقنيات الرقمية في تعليم المحاسبة، مثل الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، نظم المعلومات المحاسبية، والتعلم الإلكتروني، ما يعكس التحول من النماذج التعليمية التقليدية إلى النماذج الرقمية. وأكدت الدراسة ضرورة تطوير المناهج والمهارات الرقمية للمحاسبين بما يتلاءم مع متطلبات البيئة المهنية الحديثة.

دراسة المبروك محمد إبراهيم (2025) أجريت الدراسة في كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة بجامعة بنغازي، وهدفت إلى معرفة مدى توافر مقومات التحول الإلكتروني في التعليم المحاسبي وتأثيرها على جودة التعليم وفق معايير التعليم الدولية، بالإضافة إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق معنوية مرتبطة بالمتغيرات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس (الجنس، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية). وأظهرت النتائج عدم توافر مقومات التحول الإلكتروني في التعليم المحاسبي، مع وجود تأثير معنوي إيجابي لمقومات التحول

على جودة التعليم وفق المعايير الدولية، كما لم تُسجَل فروق معنوية مرتبطة بالمتغيرات الديموغرافية. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات الرامية إلى توفير بيئة عمل إلكترونية ترتقي بجودة التعليم المحاسبي.

دراسة Emiza Tahar وآخرون (2025) هدفت الدراسة إلى تحليل تطور استخدام التكنولوجيا في تعليم المحاسبة لتحديد اتجاهات البحث الرئيسة وأساليب التدريس المبتكرة وتأثيرها في تطوير المناهج الدراسية. وأظهرت النتائج تزايد الاهتمام بتبني الأدوات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات والحوسبة السحابية، مع التركيز على تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل. وأبرزت الدراسة أهمية تطوير المناهج وأساليب التدريس لمواكبة التحولات التكنولوجية في البيئة المهنية.

دراسة Ahmad Mohamad Abdo-Salloum وآخرون (2025) ركزت الدراسة على تقييم جاهزية طلاب المحاسبة لتبني الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الجامعية في لبنان، مع التركيز على عوامل الجاهزية التكنولوجية والمعرفة الرقمية وسهولة استخدام التكنولوجيا والفائدة المدركة. وأظهرت النتائج استعداد الطلاب العام لتبني الذكاء الاصطناعي، وأكدت الدراسة على ضرورة دمج مقررات المحاسبة القائمة على الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الجامعية التقليدية لإعداد الطلاب بشكل أفضل لمتطلبات المهنة المتطورة.

دراسة (Amneh Abu Sharshouh 2025) هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة من خلال استعراض تأثير التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، تحليلات البيانات الضخمة، والأتمتة على الممارسات المحاسبية. وأظهرت النتائج أن التحول الرقمي يسهم في تحسين كفاءة العمل المحاسبي، وزيادة دقة المعلومات المالية، وتقليل الأخطاء، وتسريع إنجاز المهام، مع ضرورة اكتساب المحاسبين لمهارات رقمية جديدة لمواكبة التطورات التكنولوجية.

دراسة (Karima Lajnef 2025) درست الدراسة تأثير التعليم المحاسبي على استعداد

الطلاب لمواكبة رقمنة المهنة، مع التركيز على طلاب المحاسبة التونسيين. وأظهرت النتائج أن خبرة أعضاء هيئة التدريس في استخدام الأدوات الرقمية وإتاحة الموارد الرقمية للطلاب لهما تأثير كبير على استعداد الطلاب لمهام المحاسبة الرقمية، وأوصت الدراسة ببرامج تطوير موجهة لأعضاء هيئة التدريس وزيادة تمويل الأدوات الرقمية لضمان توافق المناهج مع متطلبات الصناعة.

● ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

على الرغم من الدراسات التي تناولت التعليم المحاسبي الرقمي في الجامعات الليبية والعالمية، إلا إن هناك نقصاً في الدراسات التي تقدم تحليلاً مقارناً بين الجامعات الليبية المختلفة، مع التركيز على التكامل بين الجاهزية المؤسسية والتقنية والجاهزية البشرية وتأثيرها على تطوير المهنة المحاسبية.

وبناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تقييم جاهزية أقسام المحاسبة في جامعتي بنغازي وطبرق لتبني التعليم المحاسبي الرقمي، ودراسة العلاقة بين أبعاد الجاهزية الرقمية وتطوير المهنة المحاسبية، وتحليل أثر هذه الأبعاد على تطوير المهنة المحاسبية.

■ مشكلة الدراسة

يواجه التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية تحديات متزايدة في مواكبة التحولات الرقمية، خاصة في ظل تنامي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال. وتتمثل هذه التحديات في ضعف الجاهزية المؤسسية والتقنية، وتفاوت الكفاءة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس، وقصور المناهج الدراسية في استيعاب المتطلبات الحديثة (Masli, 2019).

وفي هذا السياق، تبرز الحاجة إلى تقييم مستوى جاهزية أقسام المحاسبة لتبني التعليم المحاسبي الرقمي بأبعاده المختلفة، وتحليل أثر هذه الجاهزية

في تطوير المهنة المحاسبية، من خلال تعزيز مهارات الخريجين ورفع قدرتهم على مواكبة متطلبات سوق العمل، وعليه، تم صياغة السؤال الرئيسي التالي: ما أثر جاهزية أقسام المحاسبة لتبني التعليم المحاسبي الرقمي بأبعادها (الجاهزية المؤسسية والتقنية، الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، جاهزية المناهج الدراسية) في تطوير المهنة المحاسبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

• الأسئلة الفرعية

1. ما أثر الجاهزية المؤسسية والتقنية لأقسام المحاسبة في تطوير المهنة المحاسبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما أثر الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس في تطوير المهنة المحاسبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. ما أثر جاهزية المناهج الدراسية في تطوير المهنة المحاسبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

■ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. قياس مستوى جاهزية أقسام المحاسبة لتبني التعليم المحاسبي الرقمي من حيث: الجاهزية المؤسسية والتقنية، الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، جاهزية المناهج الدراسية.
2. تحليل أثر جاهزية أقسام المحاسبة بأبعادها المختلفة في تطوير المهنة المحاسبية.
3. تحديد أثر كل بُعد من أبعاد الجاهزية (المؤسسية والتقنية، الكفاءة الرقمية، جاهزية المناهج) في تطوير المهنة المحاسبية.

■ فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجاهزية أقسام المحاسبة لتبني التعليم المحاسبي الرقمي بأبعادها (الجاهزية المؤسسية والتقنية، الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، جاهزية المناهج الدراسية) في تطوير المهنة المحاسبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الفرضيات الفرعية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجاهزية المؤسسية والتقنية في تطوير المهنة المحاسبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس في تطوير المهنة المحاسبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجاهزية المناهج الدراسية في تطوير المهنة المحاسبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

■ أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تسهم في تقييم جاهزية أقسام المحاسبة لتبني التعليم المحاسبي الرقمي، وبيان أثر ذلك في تطوير المهنة المحاسبية، كما توفر مؤشرات عملية لتطوير المناهج الدراسية، وتعزيز البنية التحتية التقنية، وتنمية الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس. وتسهم كذلك في تضيق الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل بشكل غير مباشر، وتعزيز مهارات المحاسبين بما يتوافق مع المعايير والممارسات المهنية الحديثة.

■ منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يهدف إلى وصف وتحليل واقع جاهزية أقسام المحاسبة لتبني التعليم المحاسبي الرقمي بأبعاده المختلفة، وتحديد أثر هذه الجاهزية في تطوير المهنة المحاسبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بنغازي وطبرق.

وقد تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، كما تم توظيف مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، وعلى رأسها تحليل الانحدار المتعدد لقياس أثر المتغيرات المستقلة (الجاهزية المؤسسية والتقنية، الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، جاهزية المناهج الدراسية) على المتغير التابع (تطوير المهنة المحاسبية).

■ حدود الدراسة

- الحد المكاني: تقتصر هذه الدراسة على أقسام المحاسبة في جامعتي بنغازي وطبرق، لارتباطها بهدف الدراسة المتمثل في تقييم جاهزية هذه الأقسام لتبني التعليم المحاسبي الرقمي.
- الحد الزمني: تغطي هذه الدراسة الفترة الزمنية من بداية يناير 2026 إلى نهاية فبراير، حيث تم جمع البيانات خلال هذه الفترة بهدف تحليل واقع الجاهزية في ضوء الظروف الراهنة.
- الحد الموضوعي: تركز هذه الدراسة على قياس وتحليل جاهزية أقسام المحاسبة لتبني التعليم المحاسبي الرقمي من خلال أبعادها الثلاثة (الجاهزية المؤسسية والتقنية، الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، جاهزية المناهج الدراسية)، كما تهدف إلى قياس أثر هذه الجاهزية في تطوير المهنة المحاسبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الحد البشري: يقتصر مجتمع الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بجامعتي بنغازي وطبرق، وقد بلغ حجم العينة النهائية المستجيبة (56) عضو هيئة تدريس، وتم اعتمادهم في التحليل الإحصائي باعتبارهم الفئة المستهدفة في الدراسة.

■ الإطار النظري للدراسة

● واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية

تشير الدراسات الحديثة إلى أن التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية يعاني من عدم التوافق مع متطلبات سوق العمل والتطورات المتسارعة في مهنة المحاسبة. فالبرامج

التعليمية الحالية غالبًا ما تكون تقليدية، معتمدة على المحاضرات والمذكرات التي يعدها أعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي يحد من تنمية مهارات البحث والتحليل لدى الطلبة. كما يلاحظ ضعف الاعتماد على المصادر العلمية الحديثة وقلة استخدام المراجع المتخصصة، إضافة إلى نقص واضح في الجوانب التطبيقية مثل المعامل وورش العمل التدريبية، مما يضعف اكتساب الطلبة للخبرة العملية والمهارات المهنية اللازمة (الفيتوري، 2021).

وقد أدى هذا الواقع إلى اتساع الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، مما يجعل الخريجين أقل قدرة على التكيف مع الممارسات المهنية الحديثة.

● دمج الوسائل التقنية الحديثة في التعليم المحاسبي

يشير الشريف وإبراهيم (2025) إلى أن دمج الوسائل التقنية الحديثة في التعليم المحاسبي يعد ضرورة لتعزيز فعالية العملية التعليمية وتحقيق التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وذلك من خلال:

1. توظيف أعضاء هيئة التدريس للوسائل التقنية الحديثة يساعد استخدام التقنيات الحديثة في تقديم المادة العلمية بطريقة تفاعلية، ويحفز الطلبة على المشاركة، مما يعزز فهمهم للمفاهيم المحاسبية.
2. تشجيع الطلبة على استخدام المصادر الرقمية يساهم ذلك في توسيع مدارك الطلبة وتطوير مهارات البحث لديهم، ويقلل من الاعتماد على المراجع الورقية التقليدية، كما يعزز قدرتهم على متابعة مستجدات المهنة.
3. تهيئة الطلبة للتطبيق العملي يساعد استخدام الوسائل التقنية في ربط المعرفة النظرية بالواقع المهني، ويعمل على تنمية المهارات العملية الضرورية لسوق العمل (الشريف وإبراهيم، 2025).

● التعليم المحاسبي الإلكتروني

- مفهوم التعليم المحاسبي الإلكتروني

يمكن تعريف التعليم المحاسبي الإلكتروني بأنه استخدام تقنيات الوسائط المتعددة وشبكة الإنترنت في تقديم العملية التعليمية، بهدف توفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر تسمح بالتعلم الذاتي دون التقيد بزمان أو مكان محدد، وتعزز التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم. كما يتميز هذا النوع من التعليم بقدرته على دمج المعرفة النظرية بالتطبيق العملي وتيسير الوصول إلى المعلومات وتنوع أساليب التعلم، بما يساهم في تطوير مهارات الطلبة وتهيئتهم لمتطلبات سوق العمل (عباس وعقوب، 2021).

- خصائص التعليم المحاسبي الإلكتروني

تتمثل أبرز الخصائص التي تساهم في تحسين جودة التعليم وتطوير المهارات المهنية للطلبة فيما يلي:

1. المرونة في الزمان والمكان، بما يتيح متابعة التعلم وفق احتياجات الطلبة.
2. سرعة تطوير البرامج والمناهج التعليمية لمواكبة المستجدات.
3. انخفاض التكاليف المادية مقارنة بالتعليم التقليدي.
4. إضفاء صبغة عالمية على التعليم وتمكين الطلبة من الاطلاع على المعايير الدولية.
5. سهولة الوصول إلى المعلومات وتنوع مصادرها، مما يدعم البحث والاستقصاء الأكاديمي.
6. استمرارية التواصل بين الكلية وخريجها وتعزيز التعلم المستمر.
7. تنوع وسائل التعليم مثل التعلم التفاعلي والنقاش الجماعي والمشاركات الرقمية، بما يعزز التفاعل والمشاركة الفعالة (حاج موسى وعريبي، 2023).

● التحول من التعليم المحاسبي التقليدي إلى التعليم الرقمي

إن التحول الرقمي في التعليم المحاسبي يمثل نقلة نوعية وليس مجرد استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس، حيث يتطلب إعادة تصميم العملية التعليمية بالكامل بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي. فالأمر لا يقتصر على إدخال أجهزة وبرامج جديدة، بل يحتاج إلى إعادة هيكلة للطرق التي يتم بها نقل المعرفة وتقييمها، وذلك لما لهذا التحول من دور في رفع كفاءة العمليات المالية والمحاسبية، وتسريع إجراءات التحليل المالي والمراجعة، مما ينعكس إيجاباً على جودة المخرجات (علي ومعتوق، 2021).

كما توصلت دراسة (Ma and Ruannakarn 2024) إلى أن استخدام تقنيات التعليم الرقمي القائمة على مفهوم "الإنترنت +" كان لها أثر في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب في البرامج المحاسبية، حيث أدى إلى تحسن ملحوظ في مستوى تحصيلهم الدراسي.

● جاهزية أقسام المحاسبة لتبني التعليم المحاسبي الرقمي

يقصد بجاهزية أقسام المحاسبة مدى توفر الامكانيات اللازمة لتبني التعليم المحاسبي الرقمي في المؤسسات التعليمية، بما يشمل البنية التحتية التقنية، والمنهج الدراسية، وكفاءة أعضاء هيئة التدريس (العنور والفضيمي، 2023).

- الجاهزية المؤسسية التقنية (البنية التحتية)

تمثل البنية التحتية الرقمية الأساس الذي يقوم عليه التعليم المحاسبي الرقمي، وتشمل هذه البنية توفر الأجهزة الحديثة والتقنيات اللازمة، والبرمجيات التعليمية، وشبكات الاتصال، بالإضافة إلى الدعم الفني اللازم لضمان استمرار العملية التعليمية. وتشير دراسة (Putri and Wahyudi 2025) إلى أن من أكبر الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الرقمي هي ضعف البنية التحتية التكنولوجية والفجوات الموجودة في المهارات الرقمية لدى المعلمين والطلاب.

ومن جهة أخرى، تشير دراسة الفيتوري (2021) إلى أن البنية التحتية للتعليم المحاسبي الإلكتروني متوفرة بدرجات متفاوتة في بعض الجامعات الليبية مثل جامعة عمر المختار. كما توصلت دراسة العنور والفطيمي (2023) إلى أن عناصر البيئة التعليمية التي تدعم التعليم المحاسبي متوفرة في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، إلا إن مستوى توفرها ليس موحدًا، بل يختلف من جامعة إلى أخرى.

كما تشير دراسة السكران وآخرون (2025) إلى أن من أبرز التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم المحاسبي نقص الدعم الإداري وضعف البنية التحتية التقنية في بعض المؤسسات التعليمية.

- جاهزية المناهج والخطط الدراسية

من أهم التحديات التي يواجهها التعليم المحاسبي في الوقت الراهن، هي مسألة تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع متطلبات التحول الرقمي، وفي هذا السياق، تشير دراسة العنور والفطيمي (2023) إلى أن العديد من المعارف والمهارات التي توصي بها المعايير الدولية للتعليم المحاسبي قد تم إدراجها ضمن المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، غير إن درجة تطبيقها الفعلي في العملية التعليمية مازالت متفاوتة من جامعة إلى أخرى.

ومن جانب آخر، توصلت دراسة Qasim وآخرون (2020) إلى وجود فجوة بين ما يتعلمه الطلبة في برامج المحاسبة من جهة، وما يحتاجه سوق العمل الفعلي من مهارات من جهة أخرى. وخلصت هذه الدراسة إلى أن الحل الأمثل لتقليص هذه الفجوة لا يكمن في إضافة مقررات منفصلة عن تحليل البيانات، بل في دمج هذه المهارات ضمن المقررات المحاسبية الأساسية، حتى يتمكن الطلاب من ربطها مباشرة بتخصصهم الذي يدرسونه.

- الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس

يعد عضو هيئة التدريس أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها العملية التعليمية

بأكملها. إذ إن استخدام التقنيات الحديثة في التدريس لا يجدي نفعاً دون أن يكون المدرس نفسه متمكناً من هذه الأدوات وقادراً على استخدامها بكفاءة (السكران وآخرون، 2025).

وفي هذا الإطار تشير دراسة Pargmann وآخرون (2023) إلى أن كلاً من المعلمين والطلاب يواجهون تحديات في اكتساب المهارات الرقمية والحفاظ عليها في ظل التطور السريع في مجال التكنولوجيا. كما أظهرت دراسة السكران وآخرون (2025) أن هناك نسبة لا يستهان بها من أعضاء هيئة التدريس بدأت في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، مع وجود توجه واضح لدى الكثير منهم نحو زيادة هذا الاستخدام وتطويره في المستقبل.

● العلاقة بين جاهزية أقسام المحاسبة وتطوير المهنة المحاسبية

إن الحديث عن تطوير مهنة المحاسبة في عصر التحول الرقمي لا يمكن أن يحدث دون النظر إلى مدى استعداد أقسام المحاسبة لاستقبال هذا التحول. فالجاهزية ليست مجرد شرط منفصل، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التطوير، حيث إن كل عنصر من عناصرها يلعب دوراً أساسياً في أعداد محاسب قادر على العمل في بيئة الأعمال المعاصرة (العنور والفضيمي، 2023).

فالجاهزية المؤسسية والتقنية (البنية التحتية)، تشكل الأساس التي ترتكز عليه أي محاولة حقيقية لتحديث التعليم المحاسبي، فوجود شبكات اتصال قوية، وأجهزة وبرامج متطورة، كل ذلك يساهم في تهيئة البيئة المناسبة لتطبيق التعلم الرقمي، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على دقة وكفاءة المخرجات المحاسبية (علي ومعتوق، 2021). وقد أكدت تجارب التحول الرقمي السابقة في التعليم المحاسبي أن توفر هذه الإمكانيات يعد عاملاً أساسياً في نجاح التجربة، بينما غيابها يجعل أي حديث عن التطوير هو مجرد شعارات نظرية لا يمكن ترجمتها على أرض الواقع (Ma and Ruannakarn، 2024).

أما عن جاهزية المناهج الدراسية، فإن المناهج اليوم أصبحت مسؤولة عن إعداد الطلاب لمواجهة تحديات مهنية جديدة تتطلب منهم التفكير النقدي والقدرة على التحليل العميق، حيث إن الفجوة بين ما يتم دراسته في برامج المحاسبة وما يطلب في سوق العمل تستدعي

دمج مهارات تحليل البيانات ضمن مقررات المحاسبة بدلا من إضافتها في مقررات منفصلة، وهو ما لا يمكن تحقيقه دون مناهج مرنة تواكب التطورات التقنية، (Qasim وآخرون، 2020). ولا يمكن اغفال أن الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس تمثل حلقة الوصل بين المناهج والطلبة، فعن طريقهم يتم نقل المعارف النظرية إلى مهارات عملية قابلة للتطبيق، وبالتالي يساهمون بشكل مباشر في تنمية قدرات الطلبة وتهيئتهم للممارسة المهنية الفعالة (السكران وآخرون، 2025). لكن ذلك يواجه تحديات كبيرة تتعلق بتأهيل أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، حيث إن دراسة parmann وآخرون (2023) تشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من صعوبات في اكتساب ومواكبة الكفاءات الرقمية اللازمة في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، مما يستدعي توفير برامج تدريبية مستمرة ودعم مؤسسي فعال لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس.

وعليه، يمكن القول إن جاهزية أقسام المحاسبة ليست هدفا نهائيا، بل هي الطريق الذي يقود نحو التطور الحقيقي للمهنة؛ فعندما تتكامل عناصر الجاهزية الثلاثة، تتشكل بيئة تعليمية قادرة على تخريج محاسبين مؤهلين يساهمون في رفع مستوى المخرجات المهنية، وتقليص الفجوة بين ما يقدمه التعليم وما يحتاجه سوق العمل، والارتقاء بالأداء المهني إلى مستوى يواكب المعايير الدولية (العنور والفطيمي، 2023؛ عبدالله، 2023).

● تطوير المهنة المحاسبية

- مفهوم تطوير المهنة المحاسبية

يقصد بتطوير المهنة المحاسبية العمل المستمر على تحسين مستوى أداء المحاسبين بما يتوافق مع التطورات في بيئة الأعمال والمعايير المهنية الدولية. وتشير دراسة عبدالله (2023) إلى أن التقنيات الحديثة مثل الحوسبة السحابية والبلوك تشين والذكاء

الاصطناعي تساهم في زيادة كفاءة العمل المحاسبي وتحسين مستوى الرقابة والحوكمة.

- المهارات المطلوبة للمحاسب الرقمي

تحدد المعايير الدولية للتعليم المحاسبي مجموعة من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها المحاسب، ومن أبرزها مهارات الاتصال، المهارات الفكرية والتحليلية، المهارات الشخصية، المهارات التقنية واستخدام تكنولوجيا المعلومات، المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال وقد أشار قنوع وعجيلة (2016) إلى أن تنمية هذه المهارات تعد من الأهداف الأساسية لبرامج التعليم المحاسبي الحديثة.

- أثر التعليم الرقمي في تطوير المهنة المحاسبية

أظهرت العديد من الدراسات أن الاعتماد على التعليم المحاسبي الرقمي يساهم في تطوير مهارات المحاسبين وتحسين مخرجات التعليم. حيث قد أظهرت دراسة (Ma and Ruannakarn 2024) أن استخدام تقنيات التعلم الرقمي في برامج المحاسبة أدى إلى تحسن ملحوظ في مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب.

ومن ناحية أخرى، فقد توصلت دراسة السكران وآخرون (2025) إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى أثر إيجابي في تطوير التعليم المحاسبي وتنمية المهارات المهنية للطلبة. وتشير دراسة عبدالله (2023) إلى أن التحول الرقمي يساهم في رفع كفاءة وفاعلية أداء المحاسبين في بيئة الأعمال الحديثة.

■ الجانب العملي (الدراسة الميدانية)

● منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى تحليل مدى جاهزية أقسام المحاسبة لتبني التعليم المحاسبي الرقمي، وقياس أثر ذلك في تطوير المهنة المحاسبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

● مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعتي بنغازي وطبرق، والبالغ عددهم (107) عضو هيئة تدريس، بواقع (87) في جامعة بنغازي و(20) في جامعة طبرق.

ونظرًا لمحدودية حجم المجتمع، تم السعي إلى تطبيق أسلوب الحصر الشامل، حيث تم توزيع الاستبيان على جميع أفراد المجتمع، إلا إن عدم استجابة جميع أفراد المجتمع لتعبئة الاستبيان حال دون تحقيق المسح الشامل الكامل. وبناءً عليه، تم اعتماد الاستبانة المستردة والصالحة للتحليل، والبالغ عددها (56) استبانة، بنسبة استجابة بلغت (52.3 %) من إجمالي مجتمع الدراسة، وهي نسبة مقبولة لأغراض التحليل الإحصائي.

● أداة الدراسة (الاستبيان)

تم تصميم استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، اعتمادًا على الأدبيات والدراسات السابقة، ويتكون من:

البيانات الشخصية: (الجامعة، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة الأكاديمية، هل سبق لك الحصول على تدريب في مجال التعليم الرقمي)

● محاور الدراسة:

- المحور الأول: محور الجاهزية المؤسسية والتقنية (المتغير المستقل - البنية التحتية والدعم)

- المحور الثاني: محور الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس (المتغير المستقل - الجاهزية البشرية)

- المحور الثالث محور جاهزية المناهج الدراسية.

- المحور الرابع محور تطوير المهنة المحاسبية (المتغير التابع)

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (من 1 = لا أوافق بشدة إلى 5 = أوافق بشدة)
معيار الحكم لتفسير المتوسطات الحسابية (طول الفئة))

مدى المتوسط الحسابي	مستوى الاستجابة
من 1.00 إلى 1.80	منخفض جداً
من 1.81 إلى 2.60	منخفض
من 2.61 إلى 3.40	متوسط
من 3.41 إلى 4.20	مرتفع
من 4.21 إلى 5.00	مرتفع جداً

● صدق وثبات الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين للتأكد من ملاءمة فقراته ووضوحها وارتباطها بأهداف الدراسة، وقد أُجريت التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم. كما تم التحقق من الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل كرونباخ ألفا، وذلك للتأكد من قدرة الأداة على قياس الأبعاد المستهدفة للدراسة.

جدول (1): معاملات الثبات والصدق الذاتي لمحاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	الصدق الذاتي (α)
الجاهزية المؤسسية والتقنية	6	0.944	0.972
الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس	6	0.905	0.951
جاهزية المناهج الدراسية	5	0.864	0.929

المحور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	الصدق الذاتي (α)
تطوير المهنة المحاسبية	6	0.954	0.977
		0.961	0.980

تشير نتائج تحليل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا إلى ارتفاع مستوى الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة، حيث تراوحت قيم المعامل بين (0.864 – 0.954)، وهي قيم تفوق الحد الأدنى المقبول (0.70)، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

كما بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.961)، مما يعكس اتساقًا داخليًا قويًا بين جميع فقرات الاستبيان وصلاحيتها لقياس متغيرات الدراسة. وبالإضافة إلى ذلك، بلغت قيم الصدق الذاتي المستخرج من الجذر التربيعي لمعامل الثبات مستويات مرتفعة تراوحت بين (0.929 – 0.977)، مما يؤكد قدرة الأداة على قياس الأبعاد التي صُممت من أجلها.

وبذلك تعد أداة الدراسة صالحة من حيث الصدق والثبات، وتتمتع بدرجة عالية من الموثوقية الإحصائية للتطبيق الميداني.

● أساليب التحليل الإحصائي

تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وأهداف الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: وذلك لوصف استجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة وتحديد مستوى الجاهزية لكل بعد.

- تحليل الانحدار الخطي المتعدد: وذلك لقياس أثر أبعاد جاهزية أقسام المحاسبة (الجاهزية المؤسسية والتقنية، الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، جاهزية المناهج الدراسية) على المتغير التابع المتمثل في تطوير المهنة المحاسبية، واختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية.

● التحليل الوصفي لبيانات الدراسة

- الخصائص الديمغرافية لأعضاء هيئة التدريس

جدول 2 الخصائص الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس

المتغير	الفئة	العدد (N)	النسبة المئوية (%)
الجامعة	جامعة بنغازي	44	٪ 78.6
	جامعة طبرق	12	٪ 21.4
المجموع		56	٪ 100
سنوات الخبرة	أقل من 5	9	٪ 16.1
	من 5 إلى 10	15	٪ 26.8
	من 11 إلى 15	13	٪ 23.2
	أكثر من 15	19	٪ 33.9
	المجموع		56
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	8	14.3
	محاضر	20	35.7
	أستاذ مساعد	19	33.9
	أستاذ مشارك	6	10.7
	استاذ	2	3.6
المجموع		56	٪ 100

المتغير	الفئة	العدد (N)	النسبة المئوية (%)
التدريب الرقمي	نعم	13	23.2 %
	لا	43	76.8 %
المجموع		56	100 %

تُظهر البيانات الوصفية لعينة الدراسة أن غالبية المشاركين ينتمون إلى جامعة بنغازي بنسبة (78.6 %) مقابل (21.4 %) لجامعة طبرق، مما يشير إلى تمثيل أكبر للجامعة الأولى في العينة. وفيما يتعلق بسنوات الخبرة، تتوزع العينة بشكل متقارب نسبياً، مع ارتفاع نسبة ذوي الخبرة أكثر من 15 سنة (33.9 %)، مما يعكس توفر خبرات أكاديمية معتبرة في العينة. أما بالنسبة للدرجة العلمية، فقد جاءت النسبة الأكبر من فئة المحاضر (35.7 %) تليها فئة الأستاذ المساعد (33.9 %)، مما يدل على تنوع جيد في المستويات الأكاديمية. وفيما يخص التدريب الرقمي، تبين أن أغلب أفراد العينة (76.8 %) لم يتلقوا تدريباً في مجال التعليم الرقمي، وهو ما يعكس وجود فجوة تدريبية قد تؤثر على جاهزية التحول نحو التعليم المحاسبي الرقمي.

● التحليل الوصفي لمحاور الدراسة

جدول (3): التحليل الوصفي لمحور الجاهزية المؤسسية والتقنية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
1	تتوفر بنية تحتية تقنية مناسبة لتطبيق التعليم المحاسبي الرقمي	2.4286	1.00647	منخفض

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
2	تتوفر قاعات وتجهيزات إلكترونية يمكن تطويرها لدعم التعليم الرقمي	2.4286	0.98824	منخفض
3	يوجد دعم إداري واضح لتبني التعليم الرقمي في القسم	2.5893	1.09173	منخفض
4	تتوفر موارد مالية كافية لدعم التحول الرقمي	2.6250	1.15306	منخفض
5	توجد خطط استراتيجية واضحة للتحول نحو التعليم الرقمي	2.5357	0.97168	منخفض
6	توجد أنظمة إلكترونية يمكن توظيفها في تدريس المقررات المحاسبية	2.6429	1.11890	منخفض
	المتوسط العام للمحور	2.54	-	منخفض

جدول (4): التحليل الوصفي لمحور الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
1	أمتلك مهارات رقمية كافية لتقديم المقررات المحاسبية إلكترونياً	3.3929	0.96632	متوسط

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
2	أستطيع استخدام المنصات التعليمية الرقمية بكفاءة	3.4464	0.97084	متوسط
3	أستطيع تصميم مواد تعليمية رقمية	3.5536	0.95193	متوسط
4	أرى أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون استعدادًا لتعلم التقنيات الحديثة	3.4107	0.88988	متوسط
5	توجد حاجة إلى برامج تدريبية متخصصة في التعليم المحاسبي الرقمي	4.1964	0.90292	مرتفع
6	أمتلك القدرة على تقييم الطلاب باستخدام أدوات رقمية	3.3393	0.95873	متوسط
	المتوسط العام للمحور	3.56	-	متوسط

جدول (5): التحليل الوصفي لمحور جاهزية المناهج الدراسية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
1	المناهج الحالية قابلة للتطوير لتناسب التعليم المحاسبي الرقمي	3.2321	1.00889	متوسط
2	المقررات المحاسبية يمكن تحويلها إلى صيغ رقمية تفاعلية	3.5893	0.92984	متوسط

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
3	الخطط الدراسية تحتاج إلى تحديث لمواكبة التحول الرقمي	4.0000	0.91453	مرتفع
4	إدراج مقررات في التحول الرقمي أصبح ضرورة	4.3036	0.85109	مرتفع
5	التعليم الرقمي يسهم في ربط المقررات بسوق العمل	4.1250	0.85413	مرتفع
	المتوسط العام للمحور	3.85	-	مرتفع

جدول (6) التحليل الوصفي لمحور تطوير المهنة المحاسبية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
1	يسهم التعليم المحاسبي الرقمي في تطوير مهارات الطلبة المهنية	4.1964	0.79589	مرتفع
2	يعزز التعليم الرقمي قدرة الخريجين على مواكبة سوق العمل	4.2143	0.70619	مرتفع
3	يسهم التعليم الرقمي في تحسين جودة مخرجات التعليم	4.1964	0.72412	مرتفع
4	يعزز التحول الرقمي القدرة التنافسية للخريجين	4.1964	0.72412	مرتفع
5	يسهم التعليم الرقمي في تنمية مهارات التحليل واستخدام الأنظمة الحديثة	4.2857	0.65267	مرتفع

مرتفع	0.67227	4.3571	تبني التعليم المحاسبي الرقمي ضرورة لتطوير المهنة مستقبلا	6
مرتفع	-	4.24	المتوسط العام للمحور	

تشير نتائج التحليل الوصفي إلى تباين مستويات الاستجابة بين محاور الدراسة، حيث جاء محور الجاهزية المؤسسية والتقنية بمستوى منخفض، في حين سجلت الكفاءة الرقمية مستوى متوسط، مقابل ارتفاع واضح في جاهزية المناهج وتطوير المهنة المحاسبية. ويعكس ذلك وجود فجوة بين الإمكانيات المؤسسية من جهة، والتوجهات الإيجابية نحو التحول الرقمي من جهة أخرى.

- نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (ANOVA Model Summary Coefficients)

لاختبار أثر أبعاد الجاهزية على تطوير المهنة المحاسبية

جدول (7): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الجاهزية على تطوير المهنة المحاسبية

المؤشر	القيمة
معامل الارتباط (R)	0.744
معامل التحديد (R^2)	0.553
معامل التحديد المعدل	0.527
الخطأ المعياري للتقدير	0.44303
قيمة F	21.436
مستوى الدلالة (.Sig)	0.000

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين متغيرات الجاهزية (الجاهزية المؤسسية والتقنية، الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، جاهزية المناهج الدراسية) وبين تطوير المهنة المحاسبية، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.744$)، مما يدل على قوة العلاقة بين المتغيرات.

كما أظهرت النتائج أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.553$) تعني أن أبعاد الجاهزية تفسر ما نسبته (55.3 %) من التغير في تطوير المهنة المحاسبية، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.

كما تشير قيمة ($F = 21.436$) عند مستوى دلالة ($Sig = 0.000$) إلى معنوية النموذج ككل، مما يدل على أن النموذج الإحصائي المستخدم صالح لتفسير العلاقة بين المتغيرات.

جدول (8): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد جاهزية أقسام المحاسبة على تطوير المهنة

المحاسبية (معاملات الانحدار)

المتغير	B	Std. Error	Beta	t	Sig.
الثابت (Constant)	1.714	0.339	-	5.063	0.000
(الكفاءة الرقمية)	0.003	0.073	0.004	0.037	0.970
(جاهزية المناهج)	0.013	0.096	0.016	0.138	0.891
(الجاهزية المؤسسية والتقنية)	0.771	0.124	0.732	6.202	0.000

تشير نتائج تحليل معاملات الانحدار إلى أن الجاهزية المؤسسية والتقنية تؤثر تأثيرًا إيجابيًا ذا دلالة إحصائية على تطوير المهنة المحاسبية، حيث بلغ معامل الانحدار ($B = 0.771$) وقيمة ($t = 6.202$) عند مستوى دلالة ($Sig = 0.000$)، مما يؤدي إلى قبول الفرضية الفرعية الخاصة بهذا المتغير.

في المقابل، تبين عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل من الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس ($Sig = 0.970$)، وجاهزية المناهج الدراسية ($Sig = 0.891$)، مما يؤدي إلى رفض الفرضيتين الفرعيتين الخاصتين بهذين المتغيرين.

وبناءً عليه، يتضح أن الجاهزية المؤسسية والتقنية هي العامل الأكثر تأثيرًا في تطوير المهنة المحاسبية مقارنة ببقية الأبعاد محل الدراسة.

وفي ضوء ذلك، يتم قبول الفرضية الرئيسة للدراسة قبولًا جزئيًا، لثبوت وجود أثر للجاهزية المؤسسية والتقنية فقط، مقابل عدم ثبوت الأثر لبقية الأبعاد.

■ النتائج

تشير نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. أظهرت النتائج أن مستوى الجاهزية المؤسسية والتقنية جاء منخفضًا، مما يعكس ضعف البنية التحتية والدعم الإداري والمالي اللازم لتبني التعليم المحاسبي الرقمي.
2. أظهرت النتائج أن الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس جاءت في مستوى متوسط، مع وجود حاجة واضحة إلى برامج تدريبية متخصصة لتعزيز مهارات التحول الرقمي.
3. أظهرت النتائج أن جاهزية المناهج الدراسية جاءت في مستوى مرتفع نسبيًا، حيث تبين إمكانية تطوير المقررات وتحويلها إلى صيغ رقمية تفاعلية ترتبط بمتطلبات سوق العمل والتعليم الرقمي.

4. أظهرت النتائج أن التعليم المحاسبي الرقمي يسهم بشكل إيجابي في تطوير مهارات الطلبة، وتحسين جودة المخرجات التعليمية، وتعزيز القدرة التنافسية للخريجين.
5. أظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود أثر إيجابي ودال إحصائيًا بين أبعاد الجاهزية وتطوير المهنة المحاسبية، حيث كان للجاهزية المؤسسية والتقنية الأثر الأكبر، بينما لم يظهر أثر دال لكل من الكفاءة الرقمية وجاهزية المناهج.
6. أظهرت النتائج أن الجاهزية المؤسسية والتقنية تمثل العامل الأكثر تأثيرًا في تطوير المهنة المحاسبية، في حين تُعد الكفاءة الرقمية وجاهزية المناهج عوامل مساندة تدعم عملية التحول نحو التعليم المحاسبي الرقمي.

● التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. ضرورة تعزيز البنية التحتية التقنية والدعم المؤسسي داخل أقسام المحاسبة، بما يسهم في رفع مستوى الجاهزية المؤسسية والتقنية لتبني التعليم المحاسبي الرقمي، باعتبارها العامل الأكثر تأثيرًا في تطوير المهنة المحاسبية.
2. العمل على تصميم وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة تهدف إلى تنمية الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، بما يعزز قدرتهم على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
3. تطوير وتحديث المناهج الدراسية الحالية وتحويلها إلى صيغ رقمية تفاعلية تتماشى مع متطلبات سوق العمل والتحول الرقمي.
4. تعزيز دور التعليم المحاسبي الرقمي في تنمية مهارات الطلبة وتحسين جودة المخرجات التعليمية وزيادة القدرة التنافسية للخريجين في سوق العمل.
5. وضع آليات واضحة للتقييم والمتابعة المستمرة لدى تقدم أقسام المحاسبة في تطبيق التعليم الرقمي وقياس أثره على تطوير المهنة المحاسبية.

■ قائمة المراجع

● المراجع العربية

- إبراهيم، أميرة المبروك محمد. (2025). مدى تأثير مقومات التحول الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي. مجلة دراسات محاسبية، (8)، 168-130.
- بيوض، صليب سالم محمد. (2019). التحديات والصعوبات في تطبيق التعليم الإلكتروني المحاسبي في الجامعات الليبية. مجلة الجامعي، (52)، طرابلس.
- حاج موسى، أحمد، ولعربي، محمد. (2023). أثر استخدام التعليم الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي: دراسة حالة جامعة خميس مليانة. مجلة الاقتصاد الجديد، 14(1)، 583-564.
- السكران، ريهام، فتحي، ناهد، وحمد، أماني. (2025). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم المحاسبي: دراسة ميدانية على عينة من الأكاديميين بالجامعات الليبية. المؤتمر الدولي الثاني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريب والتعليم والبحث العلمي، بنغازي، ليبيا.
- الشارف أحمد، محمد، وأبو عقرب، محمد محمد. (2024). مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية لأهمية إدراج المحاسبة الإلكترونية ضمن مناهج التعليم المحاسبي. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، 11(1)، 400-379.
- الشريف، محمد الطيب، وإبراهيم، نسرین خميس. (2025). دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية: دراسة تطبيقية على جامعة صبراتة. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، 12(2)، 378-354.
- عباس، خالد عمار محمد، وعقوب، خليل عقوب الصغير. (2021). معوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا COVID-19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة طبرق. مجلة البحوث المالية والاقتصادية، (6). <https://doi.org/10.37376/jofer.vi6.851>
- عبد الله، عبد القادر بالقاسم. (2023). الفرص والتحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي في ليبيا في ظل التحول الرقمي في بيئة الأعمال المعاصرة. مجلة جامعة درنة للعلوم

الإنسانية والاجتماعية، (1)2، 11-32.

• علي، مصطفى جمعة محمد، ومعتوق، خالد عمر. (2021). أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا: الموقفات والحلول. المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، ليبيا.

• العنور، عادل رمضان صالح، والفطيمي، محمد مفتاح. (2023). أثر عناصر التعليم المحاسبي في إكساب خريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية المهارات الأساسية وفق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، 12(2)، 190-215.

• الفيتوري، ناصر نوري. (2021). دور التعليم المحاسبي الإلكتروني حضورياً في تحسين مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة: دراسة حالة على جامعة عمر المختار. مجلة الدراسات الاقتصادية، 4(3)، 83-105.

• قنيع، أحمد، وعجيلة، محمد. (2016). مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة. المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، 3(3)، 37-47.

• المراجع الأجنبية

- Ma, N., & Ruannakarn, P. (2024). The application of digital transformation in accounting education based on "Internet +" technology and its impact on students' academic performance. *Higher Education Studies*, 14(2), 62-68.
- Pargmann, J., Riebenbauer, E., Flick-Holtsch, D., & Berding, F. (2023). Digitalisation in accounting: A systematic literature review of activities and implications for competences. *Empirical Research in Vocational Education and Training*, 15(1), 1-37.
- Putri, A. D., & Wahyudi, I. (2025). The impact of digitalization on accounting education and the development of a digitally oriented curriculum. *FEB Esa Unggul*, 1-15.
- Qasim, A., El Refae, G. A., & Eletter, S. (2020). Embracing emerging technologies and artificial intelligence into the undergraduate accounting curriculum: Reflections from the UAE. *Journal of Emerging Technologies in Accounting*, 17(1), 1-15.
- Abdo-Salloum, A. M., & Al-Mousawi, H. Y. (2025). Accounting students' technology readiness, perceptions, and digital competence toward artificial intelligence

adoption in accounting curricula. *Journal of Accounting Education*, 70, 100951.

- Lajnef, K. (2025). How does accounting education shape the digitalization of the accounting profession? A cognitive mapping investigation. *Quality & Quantity: International Journal of Methodology*, 59(4), 3441–3460.
- Abu Sharshouh, A. (2025). Digital Transformation in the Accounting Profession: A Theoretical Review. *Karadeniz Journal of Economic Research*, 6(2), 57–66.
- Tahar, E., Yusoff, Y., Abdul Aziz, I., & Jusoh, R. (2025). The Evolution of Technology in Accounting Education: A Bibliometric Analysis of Research Trends and Teaching Innovations. *Information Management and Business Review*, 17(1), I.
- Handoyo, S. (2024). Evolving paradigms in accounting education: A bibliometric study on the impact of information technology. *The International Journal of Management Education*, 22(3), 100998.